

أول مباراة لاختبار منع التسديدات الرأسية



متابعة: ضمياء فالح

سيخوض لاعبون محترفون سابقون أول مباراة، يمنع فيها تسديد الكرة بالرأس نهاية الشهر الجاري، وذلك للسماح للباحثين في تأثير التسديدات الرأسية لمعرفة إن كان من الممكن إقامة مباريات بدونها، لتقليل مخاطر إصابة اللاعبين بالخراف (الزهايمر) مستقبلاً، وستقام المباراة في ملعب بروري معقل سبينموور تاون في 26 سبتمبر، وسيسمح بالتسديدات الرأسية في منطقة الجراء فقط بالشوط الأول ثم منع التسديدات الرأسية بتاتاً في الشوط الثاني ويشارك في المباراة 60 لاعباً سابقاً، من ضمنهم جاري لينيكرو وألن شيرر وكيفن كيجان وأساطير آخرون من فترة السبعينات والثمانينات والتسعينات للعب دقائق.

وتعد هذه أول مباراة من نوعها منذ صدور دراسة الدكتور ويلي ستيوارت وزملائه من جامعة جلاسكو والتي أشارت لوجود علاقة بين التسديدات الرأسية والمرض، خصوصاً بالنسبة للمدافعين مقارنة بالحارس الذي من النادر أن يستخدم رأسه لصد كرة الخصم.

التي تعنى بالقضية أن مؤسستها الخيرية لا «Head Of Change» وقالت الدكتورة جوديث جيتس، رئيسة مؤسسة تطالب بمنع التسديدات الرأسية، لأن هذا القرار يعود للقائمين على الكرة وعلى رأسهم الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، وأضافت: «معظم الحوارات في عالم الكرة تدور حول جعلها أكثر أماناً من الناحية الصحية للاعبين، ورابطة البريميرليج والأندية أصدرت تعليمات بتقليل التسديدات الرأسية في التمرينات وبناء على طلب المشجعين والأندية ستقام المباراة من أجل إلقاء مزيد من الضوء على هذه المشكلة. ما الذي سيحدث إن سمح للتسديدات الرأسية فقط في منطقة الجزاء؟ ما الذي سيحدث إن لم توجد التسديدات أصلاً؟ نأمل أن تكون التجربة مدخلاً لأفكار جديدة، ولم يسجل منذ 2003 (تسديدة ألن سميث لاعب ليدز في شباك بلاكبرن روفرز) أي لاعب في البريميرليج من تسديدة رأسية من خارج منطقة الجزاء، ولا شك أن منعها في بقية مناطق الملعب، واعتبارها خرقاً يعاقب عليه اللاعب، يسهم في التقليل «من أثارها على الدماغ».

يذكر أن إنجلترا هي أول بلد يفرض 10 تسديدات رأسية كحد أعلى لاستلام الكرة من على بعد 35 ياردة والعرضيات والركلات الحرة والركلات الركنية كحد أعلى في تمرينات أسبوع لأي فريق محترف أو هاو، وتم اعتماد هذا القرار بدءاً من الموسم الحالي، كردة فعل لمعاناة لاعبين سابقين من الخرف

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.